بسم الله الرحمن الرحيم

الفوائد المنتقاة من كتاب ميزان الاعتدال للذهبي

جمعت كثيرًا من الفوائد المنهجية في الجرح والتعديل وغيره من ميزان الاعتدال للذهبي؛ وسأنشرها تباعًا بإذن الله في هذا الوسم :
#فوائد_الميزان

١- وأبو الفتح -الأزدي- يسرف في الجرح...وجرح خلقًا بنفسه لم يسبقه أحد إلى الكلام فيهم، وهو متكلم فيه! الذهبي- الميزان١/٤٩

٢- وقال أيضًا: لا يُلتَفَت إلى قول الأزدي فإن في لسانه في الجرح رَهَقًا! الذهبي- الميزان ١/٩٥

٣-وقال المعلمي في التنكيل ١/٤٨٧: وقد رد ابنُ حجر في مواضع من مقدمة الفتح جرْحَه وبيّن أنه لا يُعتَد به.

٤-ذكر كتاب الضعفاء لابن الجوزي ثم قال: وهذا من عيوب كتابه؛ يسرد الجرح، ويسكت عن التوثيق! الذهبي الميزان ١/٥٨

٥-قال ابن عدي: معنى قول ابن معين "يُكتب حديثه" أنه في جملة الضعفاء. الذهبي- الميزان ١/١٠٣ وعزاها المحقق في الحاشية للكامل١/٢٤٢

٦-هيبة الفصيح! في ترجمة أبي بكر بن نُقّاطة: قال الحاكم: كان يضع الحديث، كاشفته، ونصحته، واستحييت من فصاحته وبراعته! ١/١٧٦

٧- يقول المحدث السعد: لما قرأت ميزان الاعتدال في أول الطلب= سهُل علي التعامل مع كلام أئمة الجرح والتعديل، والموازنة بين كلامهم.

٨- في ترجمة دغفل بن حنظلة: قال أحمد بن حنبل: ما أعرفه. قلت -أي الذهبي-: يكفي في جهالته كون أحمد ما عرفه. ٢/٢٦

٩- مجالس الذكر هي مجالس الحلال والحرام! عطاء الخراساني- ميزان الاعتدال ٣/٨٢ يعني بمجالس الحلال والحرام: مجالس الفقه في الدين

١٠- قال الأزدي عن عمر بن محمد بن المنكدر: "في القلب منه شيء"؛ فعلّق الذهبي قائلًا: احتج به مسلم، فليسكن قلبُك! :) ٣/٢٣١

١١-يهتم الذهبي كثيرًا بأقوال ابن عدي، ولا يكاد يترك رجلًا إلا وينقل كلامه فيه، ولكنه -الذهبي- لا يركن إليه، وقد خالفه في كثير

١٢- في موضعين اثنين رأيت ما يدل على أن الذهبي ينقل من كتاب ابن عدي، وتاريخ البخاري حفظًا! انظر الميزان ١/٣٣٧، و ٥/٩

١٣-ذكر الذهبي أن من قال فيه في الميزان "مجهول" ولم يعزه لقائل فهو قول أبي حاتم فيه، و استدرك عليه ابن حجر هذا في "التعجيل" و"اللسان" في ستة مواضع

١٤- فهذا في الشاميين كثير الوقوع؛ يروون عمّن لم يلحقوهم! ٥١/١٤٤..

١٥-هذه العبارة "كذا وكذا" يستعملها عبدالله بن أحمد كثيرًا فيما يجيبه به والده، وهي بالاستقراء كناية عمّن فيه لين.
(الذهبي ٢٠٤/٥)

١٦-التجريح بقول: "أسأل الله السلامة"!
في ترجمة هارون بن حاتم الكوفي :
سئل عنه أبو حاتم؛ فقال: أسأل الله السلامة!

(الذهبي :282/4)

١٧-من أشد عبارات الجرح التي وقفت عليها في الميزان للذهبي ٣/٣٢٤: قوله عن عيسى بن مهران: رافضيٌّ كذابٌ جبلٌ!
١٨-حين يجَرِّح الصغارُ الكبارَ!
تكلم قُطْبةُ في الفضيل بن عياض؛ فقال الذهبي :
فَمَنْ قطبة؟! وما قطبة حتى يجرِّح!، وهو هالك؟
360/3

١٩-:قال الذهبي في ترجمة الفخر بن الخطيب :
رأس في الذكاء والعقليات، لكنه عري من الآثار، له تشكيكات على مسائل من دعائم الدين!
340/3

٢٠-:في ترجمةعيسى الحنّاط
قال الذهبي: وهو الخيّاط،والخبّاط،عَمِل المعايش الثلاثة
ونقل ابن سعد عنه: أنا حناط،وخياط، وخباط !
320/3

٢١-وما ثَمَّ إلى زيّ الصوفية، وتحت الزِّيِّ والعبارة فلسفة وأفاعي،فقد نصحتك، والله الموعد
قالها الذهبي في ترجمةابن الفارض-٣/٢٢٣

٢٢- الثقة الحافظ إذا تفرّد بأحاديث= كان أرفع له، وأكمل لرتبته، وأدلّ على اعتنائه...اللهم إلا أن يتبيّن غلطه !
151/3

٢٣- لم يَرْوِ مسلم عن علي بن الجعد، وهو أكبر شيخ له؛ لأن فيه بدعة، وجاء عنه أنه يعذّر من قال بخلق القرآن !

الميزان للذهبي١٢٨/٣
٢٤-وقد أخرج له -ابن أبي المخارق- البخاريُّ تعليقًا، ومسلم متابعة، وهذا يدل على أنه ليس بمُطَّرَح!
564/2 -الذهبي

٢٥-والعجب من عبد العزيز بن أبي رواد كيف يرى الإرجاء وهو من الخائفين الوجلين، مع كثرة حجه وتعبّده؟!
549/2 -الذهبي

٢٦-هذا من عيوب "كامل" ابن عدي، يأتي في ترجمة الرجل بخبر باطل لا يكون حدَّثَ به قط، وإنما وُضِعَ مِنْ بعده!
549/2 -الذهبي

٢٧-:من لطيف عبارات الجرح
قال بندار في عبد الأعلى السامي :
والله ما كان يدري أيَّ رجليه أطول ! (:
471/2

٢٨-:في ترجمة عبد الله بن محمد الرّوحي الواسطي
ولُقِّبَ بالرَّوحي؛ لأنه أكثر الرواية عن روح بن القاسم !
437/2

٢٩-ضعّف العقيلي عبدالله بن دينار مولى ابن عمر، فخالفه الذهبي وقال: "حجة بالإجماع، وثّقه أحمد ويحيى وأبو حاتم ".
376/2

٣٠-... مع أن يحيى -القطان- متعَنِّت جدًّا في الرجال !
قاله الذهبي كما في الميزان ١٦١/٢
٣١-:لمّا ضعّف ابنُ حبان: سعيدَ بن عبد الرحمن الجمحي= قال الذهبي
وأما ابن حبان فإنه خسَّاف قصَّاب !
الميزان :140/2

٣٢-:في ترجمة زاهر الشحامي
صحيح السماع،لكنه يُخِلُّ بالصلاة، فترك الرواية عنه غير واحد من الحفاظ تورعًا، وكابر وتجاسر آخرون.
الميزان :60/2

٣٣-:قال الذهبي في ترجمة دهثم بن قرّان
وأما ابن حبان فذكره في "الثقات" فأساء، وقد ذكره أيضًا في "الضعفاء" فأجاد !
٢٨/٢

لم أذكر أبا سلمة للين فيه؛لكن لقول ابن خراش فيه"صدوق،وتكلم الناس فيه"
٣٤-

قلت-الذهبي-:نعم،تكلموا فيه بأنه ثقة ثبت يا رافضي
الميزان :396/4

٣٥-عن مكي بن إبراهيم قال: مررت بحميد وعليه ثياب سود، فقال لي أخي: ألا تسمع منه؟ فقلت: أأسمع من الشرطي؟!
الميزان :560/1

٣٦-:قال الذهبي عن اطّراح زائدة لحديث حميد:
إنما طرحه للبسه سواد الخلفاء وزيّ أعوانهم !
الميزان :561/1

٣٧- قد انعقد الإجماع بأَخَرة على تلقِّي قراءة حمزة بالقبول، والإنكار على من تكلم فيها، فقد كان من بعض السلف...فيها مقال.
556/1 الذهبي

٣٨-:في ترجمةالحسين بن ذكوان
ذكر له العقيلي حديثًا واحدًا يرسله غيره،فكان ماذا؟ فمن ذا الذي ما غلط في أحاديث؟ أشعبة؟ أمالك؟
الميزان :488/1

٣٩-لا تُعادِ أحدا حتى تعلم ما بينه وبين الله، فإن يكن محسنا فإن الله لايسلمه لعداوتك، وإن يكن مسيئا فأوشك بعمله أن يكفيكه
قاله حريز بن عثمان الرحبي.
الميزان :434/1

٤٠- الذهبي ينقل من ابن عدي حفظا !
:قال في ترجمة ثابت البناني
"ماأذكر الآن ما تعلق به ابن عدي في إيراده هذا السيد في كامله " !
الميزان :337/1

٤١-:وقال في ترجمة عبد العزيز بن عبد الخالق الكتاني ٢/٥٥٠
"لا أستحضر الساعةَ من غمزه "

٤٢- حدّث بقيّة أن شعبة قال له: بحِّر لنا، بحِّر لنا
316/1
أي: حدّثنا عن بحير بن سعد (:

٤٣- وقال أبو التقيّ: سمعت بقيَّة يقول: ما أرحمني ليوم الثلاثاء، ما يصومه أحد
315/1

٤٤- كان الشعبي يمرّ بأبي صالح -باذام-، فيأخذ بأذنه فيهزّها، ويقول: ويلك! تفسر القرآن وأنت لا تحفظ القرآن !

١/٢٨٢الميزان

٤٥-:قال الذهبي في ترجمة أفلح بن سعيد حينما جرحه ابنُ حبان :
ابن حبان ربما قَصَبَ الثقة حتى كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه !
١/٢٦٢

قيل لأشعب: ما بلغ طمعك؟ قال: لم تُزَفّ عروس بالمدينة إلا قلت: يجيئون بها إليّ
-٤٦
الميزان : ١/٢٥٢

٤٧- قال يحيى الوحاظي: ما رأيت أكبر نفسًا من إسماعيل بن عياش؛ كنا إذا أتينا مزرعته لا يرضى لنا إلا بالخروف والخبيص !
١/٢٣٦

٤٨- إمامة إسماعيل(ابن علية) لا نزاع فيها، وقد بدت منه هفوة وتاب، فكان ماذا؟! إني أخاف الله لا يكون ذكرنا له من الغيبة !
١/٢٢٠ قاله الذهبي

٤٩- فما كلّ من لا يُعرَف ليس بحجة، لكن هذا الأصل
قاله الذهبي في الميزان ١/٢١٣

٥٠- صون الكتب عن ذكر الزنادقة !
قال الذهبي في إسحاق الأحمر:
ولم يذكره في الضعفاء أئمةُ الجرح...وأحسنوا؛ فإن هذا زنديق !
١/٢٠٢

وقال عنه أيضًا :
فمن وصل إلى هذا -تأليه علي- فهو كافر لعين من إخوان النصارى، وهذه هي نحلة النصيرية.
١/٢٠٢

٥١- روى أبو بكر بن عياش، عن سليمان بن قرم، قال: قلت لعبد الله بن الحسن: أفي أهل قبلتنا كفار؟ قال: نعم، الرافضة.
٢/٢١٩

٥٢- في ترجمة إسماعيل بن إبراهيم القطيعي
كان من إدلاله بالسنة يقول: لو تكلمت بغلتي لقالت إنها سنّية !
١/٢٢٠

٥٣- تكلم داود الظاهري في خلق القرآن فأخطأ، قال أبوزرعة
لو اقتصر [داود] على ما يقتصر عليه أهل العلم لظننت أنه يكمد أهل البدع لما عنده من البيان!ميزان الاعتدال ٢/١٦

٥٤- لم أذكر في كتابي هذا كل من لا يُعرَف؛ بل ذكرت منهم خلقًا، وأستوعب من قال فيه أبو حاتم "مجهول ".
الذهبي- الميزان ١/١٩٨

٥٥- قد يسكت الخطيب عمّن اشتهر ضعفه!
يقول الذهبي :
والعجب أن الخطيب ذكره في تاريخه ولم يضعفه؛ وكأنه سكت عنه لانهتاك حاله ١/١١٩

٥٦- رحمه الله !
قال الذهبي في خاتمة الميزان :
وأنا عائذ بالله من المحاباة والهوى، فما علمتني تعمدتها في هذا الميزان !
327/5

ختاما : هذه فوائد جمعتها من حساب الأخ الفاضل المفيد : فوائد وفرائد:
@Fwd_frd وهي كما ترى في غاية النفاسة وأعتذر عما فاتني منها .